



حُكُومَةُ الشَّارِجَةِ
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

عنوان الجرعة المعرفية:

إدارة الأموال لدى الأفراد

إعداد:

شيخة المهيري

إدارة المعرفة

قسم البحوث والدراسات

المقدمة :

يساعد الحفاظ على ذخيرة مالية جيدة في التعامل مع الأزمات الاقتصادية والحالات الطارئة، مثل تلك التي يمر بها العالم حاليا، ويجعلنا مستعدين للتأقلم مع كل المتغيرات والحفاظ على التوازن المالي.

يقول موقع "فيناناس بيرسوناليس" الكولومبي إن حسن إدارة الحسابات المالية الشخصية هو من المهارات التي باتت أساسية جدا في هذا العالم المتسارع والذي يصعب توقع ما سيحدث فيه غدا.

ولهذا السبب فإننا نحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى لتحسين أوضاعنا المالية وتغيير عاداتنا السيئة بشكل تدريجي ومن العادات هي :

1. غياب التثقيف المالي

التثقيف المالي هو واحد من أعمدة التطور الاقتصادي والاجتماعي، ويساعدنا على اتخاذ قرارات مالية جيدة ومبنية على معلومات صحيحة، وذلك من أجل تحسين مستوى معيشتنا.

فغياب هذه المعارف لدى بعض الناس قد يؤدي بهم إلى سوء استغلال القروض وبطاقات الائتمان البنكي على سبيل المثال، فيغرقون في ديون تتجاوز قدراتهم على السداد، ويقومون باستثمارات سيئة ولا يحسنون اختيار طرق ادخار أموالهم.

ولكن حتى في حال ارتكاب هذه الأخطاء، فإن الوقت لم يفت بعد لإصلاح الوضع، يمكن لأي شخص الاستفادة من كل النصائح والبرامج التثقيفية الموجودة في منصة يوتيوب وعلى شبكة الإنترنت، للحصول على شرح بسيط وواضح حول مختلف نظريات وأساليب إدارة الأموال الشخصية.

2. غياب الاستعداد

يميل البشر بشكل عام إلى التفكير في الحاضر فقط، ويسعون وراء الحصول على المكافأة اليوم دون التفكير كثيرا في المستقبل. إلا أن تخصيص بعض الوقت للتخطيط لمختلف التحديات والمفاجآت الممكنة سوف يجعلنا مستعدين لإدارة شؤوننا المالية في المستقبل.

بعض العادات الإيجابية في التخطيط المالي تضمن ضبط الميزانية، وترك نسبة من المداخيل للطوارئ، والقيام بالادخار والاستثمار، وشراء عقد تأمين.

3. التراخي

يؤكد الموقع أن الوقت المناسب لاتخاذ قرارات مالية جيدة مثل الادخار والاستثمار هو اليوم وليس غدا. وإذا كنت من الذين يؤجلون موعد الشروع في إيداع المال في صندوق التقاعد، وترك مبلغ للطوارئ، فإنك على الأرجح سوف تواصل التأجيل إلى ما لا نهاية.

4. فقدان السيطرة

يقول الموقع إن الحفاظ على السيطرة الكاملة على الشؤون المالية الشخصية يعني أن نعرف في كل الأوقات كم من المال سوف يأتي إلينا، وكم سننفق، وكم هي ديوننا، وكم يمكننا أن ندخر.

هذه المعلومات أساسية لإنجاز الموازنة المالية وتجنب المصاريف التي تسبب العجز والتداين. إضافة إلى ذلك، فإن الحفاظ على السيطرة على حساباتنا يساعدنا على تجنب العيش في مستوى يفوق إمكاناتنا الحقيقية، لذلك يجب أن نكون على وعي تام بالمبلغ الذي يمكننا إنفاقه في كل مرة، حتى نتمكن من الادخار والاستثمار¹.

أسباب التعثر المالي

يوجد 5 أسباب رئيسية لحدوث التعثر المالي وهي كالاتي:

1- انخفاض الدخل مع ثبات المصاريف

قد تتعرض الشركات وكذلك الأفراد إلى حدوث تقليص في الدخل لأسباب مالية عدّة، كتولي مناصب ذات رواتب أقل أو نقصان الإيرادات مما يؤدي إلى حدوث التعثر المالي بزيادة التكاليف والإلتزامات المالية مع عدم اكتفاء الدخل لسدادها. [٢]

2- عدم الادخار

يشكّل الادخار صمّام الأمان المستقبلي للأفراد والمؤسسات في حال حدوث أية أزمات مالية أو تغيير أوضاع معيّنة، لذا فإنّ عدم وجود ادخار للمال في سنوات العمل وطيلة الحصول على الدخل فلن يتكيّف الأفراد مع الوضع المالي الذي سيحدث وسيتعرّضون إلى التعثر المالي.

3- سوء إدارة الأموال

¹ <https://www.aljazeera.net/ebusiness/2020/8/7/4-%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%A4%D8%AB%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A3%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9-%D9%83%D9%8A%D9%81>

يتمثل سوء إدارة الأموال في عدم وجود خطة مالية مفصلة وشاملة للإيرادات والإلتزامات المالية المتعلقة بالفرد أو المؤسسة، لذا ينجم مشاكل مالية فيما بعد تتمثل في حدوث التعثر المالي خاصة في حالات الاضطراب والتغير المفاجئ في خطة العمل.

4- النفقات الغير متوقعة

يتعرض الأفراد لحدوث إلتزامات مالية غير متوقعة، وهو سبب شائع لحدوث التعثر المالي الخاص بالأفراد، لذا يُنصح بادخار قدر من المالي الكافي لمواجهة الحالات الطارئة دون حدوث تغييرات على الوضع المالي.

5- حدوث الأزمات المالية

كانت الأزمة المالية العالمية التي حدثت عامي 2007-2008م هي أحد أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث التعثر المالي للشركات والمؤسسات في الأسواق المالية والبورصات العالمية، حيث تعرض عدد من المؤسسات إلى مخاطر السمعة ومخاطر أخلاقية عملت على حدوث خسائر فادحة في أموالها.

طرق لتجنب التعثر المالي

تتمثل طرق معالجة التعثر المالي سواء للشركات أو الأفراد في الأمور الآتية:

- مراجعة الشركات والأفراد خطط أعمالهم والتي تشمل طريقة أداء الشركات في السوق.
- تحديد أوقات معينة لتحقيق جميع أهداف الشركة.
- إعادة دراسة التكاليف والعمل على خفضها.
- إعادة هيكلة ديون الشركة.
- تقليص الحوافز.
- دراسة عدد الموظفين مقارنة بمهامهم الموكلة إليهم.
- إعادة تفاوض الشركات على ديونها التي لا تستطيع الوفاء بها في الوقت الحالي، بالإضافة إلى محاولة تغيير شروط السداد الخاصة بها.
- تقليص النفقات.
- التخلص من التكاليف الغير ضرورية.
- تقليل الإلتزامات والديون الشهرية، وذلك للأفراد.

- الحصول على استشارات ائتمانية حول إدارة التعثر المالي².

² <https://money.mawdoo3.com/a/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%87-%D9%88%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%AA%D8%AC%D9%86%D8%A8%D9%87>